mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)720(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم - 00:00:00

ورحمة الله وبركاته اهلا بكم الى لقاء جديد في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم شيخ - 00:00:19

كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة باعثها المستمع المهدي كمون من سجن في ايطاليا يقول انا في السجن وارغب في ان احفظ القرآن الكريم فما هي الوسائل التي تعينني على ترسيخ حفظ وخصوصا انني لا استطيع ان استمع لاحد المقرئين في السجن كما لا يخفاكم - 00:00:35

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الشخص عندما تكون عنده نية لحفظ القرآن هذا من توفيق الله - 00:00:59

جل وعلا له فان حفظ القرآن نعمة عظيمة من نعم الله جل وعلا وفيه طريقة بامكان الشخص ان يتبعها وتسهل عليه حفظ القرآن هذه الطريقة هي انه يحدد ايات الموظوع - 00:01:28

الواحد فبعض الموضوعات ايتان او اربع ايات او اكثر من ذلك فاذا نظرنا الى سورة البقرة وجدنا انها تشتمل على موضوعات كثيرة منها منها الرضاع ومنها الطلاق ومنها الصيام الى غير ذلك من الموضوعات - 00:02:12

سيحدد ايات الموضوع الواحد ثم ينظر في مفردات في مفردات ايات هذا الموضوع فاذا اشكل عليه شيء من معاني هذه المفردات اللغوية فانه يرجع الى معرفة معناها من جهة اللغة - 00:02:43

فيه كتب اعتنى اصحابها في بيان معاني مفردات غريب القرآن ففيه مفردات الراغب الاصفي هاني وهي من احسن ما كتب في تفسير مفردات القرآن وبعد معرفته لمعاني المفردات ينظر في هذه الايات - 00:03:13

هل ورد هل فيها شيء له سبب لان القرآن ثلاثة اصناف الصنف الاول ما ذكر الله سببه مقترنا به ويندرج تحت هذا جميع الاسئلة التي وردت في القرآن مثل يسألونك عن الاهلة يسألونك عن الشهر الحرام يسألونك عن المحيض الى غير ذلك - 00:03:40

من من الاسئلة والقسم الثاني ما نزل ابتداء يعني من غير سبب ثالث ما نزل له سبب ولكن سببه لم يذكر في القرآن وفيه كتب مؤلفة بامكان طالب العلم ان يشتري واحدا منها وهي تعتني ببيان اسباب النقول مثل كتاب - 00:04:05

نقول في اسباب معرفة اسباب النزول ثم بعد ذلك ينظروا وهذا هو الامر الرابع ينظر في هذه الايات هل هي محكمة او انه دخلها نسخ فاذا انتهى من هذه المرحلة - 00:04:31

يرجع الى هذه الايات وينظر الى الى اشارات الوقف علامات الوقف انها ست العلامة الاولى ما يجب فيه الوقف ثاني ما يحرم فيه الوقف والثالث ما يكون الوقف مندوبا والرابع ما يكون الوقف - 00:04:53

مكروها والخامس ما يكون الوقف مباحا. والسادس تعانق الوقف فاما ما كان الوقف فيه واجبا فهذا مكتوب فيه ميم. يعني لازم انك

تقف واما ما كان الوقف فيه محرما فمكتوب فوق الكلمة لا - 00:05:19
واما الوقف آآ المندوب فهو ما كتب فيه قاف ومعها لام يعني وقف ووصل والوقف اولى واما المكروه فمكتوب صاد فوق الكلمة فوق الكلمة الصاد لام يعني وصل ووقف والوصل اولى - 00:05:42
واما المباح فمكتوب فيه جيم فوق الكلمة. يعني جائز. واما التعانق فهما ثلاث نقط على كلمة ثلاث نقط بعدها على كلمة اخرى وانت بالخيار في ان تقف على الكلمة الاولى او الكلمة الثانية - 00:06:03
فتعرف معنى كل جملة على حدة يعني الكلام الذي يرتبط بعظه ببعظ تفهمه ثم بعد ذلك تفهم المعنى العام للايات ثم بعد ذلك تنظر فيما اشتملت عليه هذه الايات من الاحكام - 00:06:22
ثم بعد ذلك تبدأ في حفظها وبهذه الطريقة يكون معنى الايات قد سبق الى ذهنك قبل حفظي الايات وهذا فيه ثروة عظيمة علمية تنفعك في مستقبل حياتك في اي عمل من اعمال الاسلام - 00:06:47
لانك عندما تريد ان تتناول الاية يسبق معناها الى ذهنك قبل سبق لفظها. اما الانسان الذي يحفظ القرآن مجردا عن فهمه فان هذا يكون عبادة ولكن لا يفهم معناه لا يفهم معناه على الصفة التي ذكرتها. ومن المعلوم ان - 00:07:17
القرآن فيه امور واضحة. مثل ولا تقربوا الزنا ولا تقربوا مال اليتيم ولا تقصروا النفس التي حرم الله. لكن الشأن في ايات التي تحتاج الى فهم معنى وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المرسل ميم آآ عين من شرورة عرضنا له بعض الاسئلة في حلقات مضت - 00:07:45
يقول لي اخوان ايتام. واقرضتني امي مبلغا من المال يخصهم. وانا الان غير قادر على سداده واخواني يقولون انهم سامحوني في هذا المبلغ فهل يسقط عني هذا الدين؟ علما ان اصغرهم عمره اربعة عشر عاما والاخر سبعة عشر عاما وبنت عمرها عشرين عاما - 00:08:08
هل كان لامي الحق في التصرف في هذا المبلغ واعطائي اياه وليسقط بمجرد السماح الجواب ليس لامك الحق التصرف في هذا المال الذي للايتام على الوجه الذي ذكرته فهي اثمة - 00:08:25
في اعطائك وانت آثم في اخذه والواجب عليك رده الى اصحابه والواجب عليك رده الى اصحابه اما اذا عفا منهم وهو رشيد لان الله تعالى قال وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم - 00:08:54
وهذا يحتاج الى اختبار من جهة القضاء. قضاء البلد يختبر الولد هل له هل هو رشيد او ليس برشيد فاذا كان رشيد وتسامح فهذا راجع اليه واذا لم يكن رشيد فان تسامحه ليس في محله وبالله التوفيق - 00:09:31
الله اليكم هذه امة الاسلام عرضنا لها بعض الاسئلة في حلقة مضت ذكرت في الحلقة الماضية شيخ انها تنتقل مع زميلاتها المعلمات الى المدرسة في باص. وهن مجموعة من المعلمات - 00:09:51
تقول لكن زميلاتي المعلمات يقضين فترة المكث في الباص في الغيبة والضحك بصوت مرتفع يسمعه السائق. كل هذا رغم ان قارئ القرآن في الاذاعة يقرأ وانا نصحتهن في ذلك ولم يحدث منهن استجابة. هل يحرم علي الذهاب معهن؟ مع العلم انه ليس لي - 00:10:04
وسيلة للذهاب للمدرسة الا معهن فماذا اعمل الجواب اللسان جارحة من الجوارح واله تستعمل فيما يعود على الانسان من النفع الدنيوي فقط او الاخروي فقط او هما معا كذكر الله - 00:10:24
والاستغفار وقراءة القرآن وغير ذلك من الامور التي لا تؤدى بطريق اللسان وفيه امور اخرى يؤديها اللسان ولكنها قد تكون شركا اكبر وقد تكون شركا اصغر وقد تكون معصية من المعاصي - 00:11:04
وما ذكر في السؤال هو من من من كبائر المعاصي الغيبة والنميمة كل منهما كبيرة من كبائر الذنوب والغيبة هي ذكرك اخاك بما لم بما يكره والنميمة هي القالة بين الناس - 00:11:40
الغيبة تتكلم في شخص غائب لو كان حاضرا لما تكلمت بهذا الكلام لانك لو تكلمت به وهو يسمع فانه يسوءه ويكرهه وانت اذا تكلمت

بهذا الكلام في غيبته فانك تكون آثما - 00:12:13
فانك تكون اثما فكل امرأة من النساء المذكورات تتكلم بهذا النوع فانها تكون اثمة واما بالنظر للنميمة فهي القالة بين الناس تأتي الى شخص وتقول له فلان يقول فيك كذا وكذا وكذا وكذا - 00:12:44
ثم تسمع منه الرد وتنقل هذا الرد الى الشخص الذي نقلت منه الكلام اولا. وتقول له فلان يقول فيك كذا ولا تخبره انك نقلت كلامه اليه فتنشأ من هذا عداوة بين بين هذين الشخصين وقد يكون بين قبيلتين وقد يتطور الامر - 00:13:11
انشأوا عن ذلك فتنة عظيمة فانت اثم في هذا الامر. فلا يجوز للانسان ان يشغل نفسه بهذه الامور بل بامكانه ان يشغل نفسه بذكر الله جل وعلا. فقد قال موسى لربه يا ربي علمني دعاء ادعوك به. قال يا موسى - 00:13:38
لو ان السماوات السبع والاراضين السبعة في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله لو ان السماوات السبع والاراضين السبع في كفة يعني ولا اله الا الله في كفة لراح لرجحت بهن لا اله الا الله - 00:14:05
وفي الحديث من قال سبحان الله وبحمده في يوم وليلة من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة في يوم وليلة غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وفي الحديث الاخر كلمتان - 00:14:31
خفيفتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله والله العظيم فيعود الانسان لسانه على كثرة الذكر. وهكذا الاستغفار. فقد كان الصحابة يعدون للرسول الله عليه وسلم في مجلسه الاستغفار مئة مرة - 00:14:51
وصفته ان يقول ربي اغفر لي وارحمني وتب علي. انك انت التواب الرحيم وهكذا يشغل الانسان نفسه بقراءة القرآن على حسب ما يحفظه منه اذا كان يحفظ القرآن كله يسير فيه واذا كان يحفظ شيئا من من المفصل فانه يقرأ ما حفظه ما اشغاله - 00:15:19
ما يعود عليه بالاثم فان هذا امر لا يجوز له وليعلم ان الله وكل به ملكين من صلاة العصر الى صلاة الفجر وملكين من صلاة الفجر الى صلاة العصر احدهما على اليمين والثاني على اليسار الذي على اليمين يكتب الحسنات والذي على اليسار يكتب السيئات - 00:15:47
فاذا عمل الانسان حسنة سارع ملك الحسنات فكتبها واذا عمل سيئة قال صاحب قال ملك الحسنات لملك السيئات انتظر لعله يتوب لعله يستغفر فاذا لم يتب ولم يستغفر آآ يعني امره بكتابتها. وبناء على ذلك فليعلم الشخص ان ما - 00:16:12
فيقوله من الكلام حسنا او قبيحا فانه مكتوب في صحيفة عمله. واذا جاء يوم القيامة يقال له واقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما - 00:16:37
في هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا فمن يعمل المثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. وبالله التوفيق - 00:16:57
احسن الله اليكم تسأل ايضا هذه المعلمة يقول ما حكم اعطائي بعض المعلمات جزءا من الحصة اول حصة كاملة اذا كانت زميلتي متأخرة في المنهج وتريد اكمال الشرح للطالبات وما حكم اخذي انا من حصصهن بذات السبب؟ هل لابد ان اخذ حصتي كاملة وانا اشرح فيها حتى يكون مرتبي - 00:17:15
اه حلال اه لي ام لا مانع من التعاون كما ذكرت لكم الجواب هذا يرجع الى التنسيق بين المدرسات وبين ادارة المدرسة والنظر في حقيقتي الواقع من جهة وما يراد ان يوقع من جهة اخرى - 00:17:40
وما هي الاسباب التي جعلت هذه المدرسة تتأخروا في مادتها فحينئذ ينظر فيما تكون فيه مصلحة راجحة ويؤخذ به وبالله التوفيق الله اليكم تقول بانها وقعت على حصة آآ احتياط لمعلمة غائبة - 00:18:06
انا لم احضر فماذا يلزمني الان؟ هل يلزمني ازالة التوقيع الجواب هذه ظاهرة بين بعض الاشخاص في الوظائف بمعنى ان انه يحصل تناوب بين شخصين مثلا شخص يوقع عن زميله في هذا اليوم في الحضور والانصراف - 00:18:31
والزميل ما حضر اصلا ثم من الغد يحظر ذلك الشخص ويوقع عن هذا الذي وقع عنه او يحصل فيه توقيع لبدء الحضور فقط او توقيع لانتهاء الحضور فقط وهذا كله من التلبيس ومن الغش فلا يجوز للانسان ان يفعله لانه من التعاون - 00:19:05
على الاثم والعدوان وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع ابي الحسن المحضار من اليمن شبوة يوجد في قريتنا

مسجد بداخله قبر لاحد الاولياء. كما يزعمون وعلى هذا القبر قبة من من خلف القبلة. كان الناس فيما مضى يأتون اليه من اماكن بعيدة ويضعون عنده اموال كثيرة يبيتون عنده ويطوفون حوله - 00:19:36

الا انه الان لا احد يأتيه والحمد لله ولكن ما زال بعض الناس يصلي في هذا المسجد خصوصا اهل هذا القبر وقمنا بنصحهم وتهديدهم بهدمه وتدميره ولكن اه رفضوا كليا - 00:20:00

واجمع بعضنا ان نقوم بتدميره خفية تفاديا للفتنة التي قد تحصل فما رأيكم؟ هل نزيل هذا القبر خفية ام ماذا نفعل الجواب اولا لا تجوز الصلاة فيه ثانيا بامكانكم الاتصال بالجهة المسؤولة عن المساجد - 00:20:15

وتبينون لها ان بناء المسجد على هذا القبر محرم شرعا وانه يجب على هذه الجهة ان تهدم هذا المسجد وبالله التوفيق احسن الله اليكم. نعود الى رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين من اليمن - 00:20:40

يقول ارى بعض الناس يأكل بعد الوضوء للصلاة ثم يتمضمض ويتمضمض ويذهب ويصلي هل فعله صحيح بمعنى ان وضوءه كامل الجواب هذا يختلف باختلاف المأكول فاذا توضأ واكل لحم ابل - 00:21:03

فانه ينتقض وضوءه. لكن لو اكل لحم بقر او اكل لحم غنم او اكل سمك او اكل اه يعني شيء من الاطعمة الاخرى فان هذا لا ينقض الوضوء فاذا اكل ثم تمضمض وذهب الى - 00:21:23

الصلاة وهو باق على وضوءه فانه ليس عليه شيء وبالله التوفيق. يقول اذا احتلم الرجل وجاء وقت صلاة الفجر فهل يصح له ان يتوضأ في وقت البرد الشديد ثم يغتسل بعد طلوع الشمس - 00:21:40

الجواب بامكانه ان يسخن الماء ويغتسل ولا يصلي وعليه حدث اكبر او حدث اصغر وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اذا نسيت في الركوع او السجود ونسيت سجود السهو هل اسجد بعد السلام - 00:21:55

واذا نسيت وذكرت بعد فترة طويلة فماذا اعمل هذا يختلف لان السائل اه يعني اجمل في السؤال يقول اذا نسيت في السجود يا علا. يعني هل نسي السجود او نسي الدعاء - 00:22:14

الواجب في السجود فاذا نسي ركنا فان الركن لا يجبر بسجود السهو واذا نسي شرطا فان الشرط لا يجبر في سجود السهو لكن لو كان في ثوبه نجاسة ولا علم بها الا بعد الفراغ من الصلاة - 00:22:33

فان صلاته صحيحة لكن لو نسي الركوع فان الركوع ركن لو ان السي الفاتحة الفاتحة ركن لكن لو نسي التسبيحة في السجود او الركوع فان هذا يكون واجبا والواجب يجبر بسجود السهو - 00:23:01

الشروط لا تجبر بسجود السهو يعني سواء كانت هذه الشروط من الشروط الخاصة بالصلاة او من الشروط المشتركة بين الصلاة وبين غيرها. وهكذا بالنظر للاركان الاركان لا تجبر بسجود السهو. يعني ان سجود السهو لا يكون بدلا - 00:23:23

لا يكون بدلا فاذا صلى صلاة وقد ترك فيها ركن فان الصلاة تكون باطلة يعني لو تركه ستكون الصلاة باطلة. يعني ترك ركن ولا ذكر مثلا الا بعد ساعة ساعتين. فان الصلاة تكون باطلة - 00:23:50

وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن بر الوالدين وبعض الاقارب كيف يكون؟ هل يكون بانفاق الاموال عليهم او اي شيء وفي اي وقت انفق عليهم واذا كان احد منهم فقير هل يجوز لي ان اعطيه اكثر من الاخر؟ وهل يجوز لي ان اعطيهم من غير ما - 00:24:11

اه يعلم انها مني فارسلها بالخفية الجواب اولا ان بر الاقارب على حسب قوة قرابتهم وضعفها لك ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم سأله رجل قال يا رسول الله من اولى الناس بحسن صحبتي؟ قال امك - 00:24:30

قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من؟ قال ابوك ثم ادناك ادناك وبالنظر الى نفعهم بالمال نفع الام او نفع الاب او نفع الاخ - 00:25:02

او الاخت او العمة او العمة او الخالة او الخالة الى اخره فنفعهم هذا يختلف باختلاف احوالهم فبالنظر للام تجب نفقتها على الولد اذا كان قادرا وتجب نفقة الاب على الولد اذا كان الاب الابن قادرا والاب عاجز - 00:25:20

فلابد ان تكون الام عاجزة ولابد ان يكون الاب عاجزا. اما اذا كانت الام قادرة فلا تجب النفقة. واذا كان الاب قادرا فلا تجب نفقته

وهكذا بالنظر للاخوة اذا كانوا عاجزين ولهم اخ قادر فان نفقتهم واجبة - 00:25:44
اما بالنظر لما يفعله بعض الناس من ناحية الهدايا او ما الى ذلك فهذا بحسب ما يتيسر الانسان بحسب المناسبات وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا يقول كيف يعرف الانسان - 00:26:07
اه تفكيره اه من وساوس الشيطان. عندما اعمل عمل اه او يعمل عملا معينا خيريا او صدقة خصوصا اذا كان امام الناس يحس في نفسه انه لشهرة او لفخر فهل يبادر بترك هذا العمل ام ان هذا من وساوس الشيطان التي تدعوه - 00:26:27
لترك الاعمال الصالحة الجواب المنهي عنه هو ان ينوي الشخص قبل انفاق المال بانه لا ينفقه الا وهو يريد محمدة الناس ويتبادلون الاحاديث فيما بينهم ان هذا رجل جزاه الله خيرا - 00:26:45
ينفق امواله فهو ينفق من اجلي ان يقال انه منفق هذا هو المذموم اما اذا كانت النية قبل الانفاق يريد بهذا الانفاق وجه الله ثم عرض له شيء من الوساوس فان هذه من نزغات الشيطان فعليه ان يستعيذ بالله ولا تمنعه هذه - 00:27:26
من الانفاق وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع عبد الله ابو وفاء من ليبيا. يقول هناك شخص كان جاهلا يفعل بعض المعاصي ثم تاب الى الله ثم قال والله اني اعاهدك الا افعل هذا الفعل. ثم فعل نفس الفعل ثم تاب - 00:27:56
توبة نصوحا فماذا يلزمه حول هذه او حول هذا اليمين هل عليه كفارة الجواب تلزمه الكفارة في قوله جل وعلا لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة - 00:28:16
من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة الى ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم هذا هو الواجب في حقه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة - 00:28:34
وصاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على طيب المتابعة. عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم - 00:28:56
صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب. او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:08